

## إطار مقترح لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة في الشركات الصناعية العراقية (دراسة تطبيقية)

الباحث: سمير عماد شعبان  
كلية الإدارة والاقتصاد  
جامعة تكريت

أ.م.د. سطم صالح حسين  
كلية الإدارة والاقتصاد  
جامعة تكريت

### المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف بكل من مفهوم وأهمية وأهداف تقارير الأعمال المتكاملة والمبادئ التوجيهية التي تعتمد عليها الشركات في إعدادها وعناصر المحتوى المعلوماتي لها، فضلاً عن تقديم إطار مقترح لها وفق ما يلائم متطلبات البيئة العراقية بحيث يلقي قبولاً عاماً من قبل الشركات، وقد تم إجراء دراسة الحالة على الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء، وبالاعتماد على البيانات المالية الخاصة بسنة ٢٠١٧، وقد أشارت النتائج أن توفير ودمج المعلومات المالية الخاصة بالأنشطة الاقتصادية للشركة مع المعلومات غير المالية الخاصة بالقضايا الاجتماعية والبيئية والحوكمة والاستراتيجية والإفصاح عنها عبر تقارير الأعمال المتكاملة، سوف تساعد أصحاب المصالح على فهم العلاقة بين هذه المعلومات، وبالتالي تمكنهم من تقييم أداء الشركة ومدى قدرتها على خلق القيمة والحفاظ عليها بمرور الوقت.

### Abstract:

The research aims to identify the concept, the importance and the objectives of the integrated business reports and the guidelines on which the companies rely on their preparation and elements of information content, in addition, the present paper is also providing a proposed framework according to the requirements of the Iraqi environment to be accepted by the companies. The study considered the General Company for the manufacture of medicines and medical supplies / Samarra as a case study. The financial statements for the year 2017 has been considered for the analysis. The results of the study indicated that, providing and integrating the financial information on the economic activities of the company, with the non-financial information on social issues and strategic governance strategy. Then, disclosing this information through integrated business reports will help the stakeholders to understand the relationship between that information, and thus enable them to assess the company's performance and its ability to create value and maintain it over time.

### ١. المقدمة

أدت الأزمات المالية التي حدثت على مستوى العالم خلال العقد الماضي إلى تساؤل حول مدى إمكانية الاعتماد على نماذج التقارير الحالية، وبصفة خاصة التقارير المالية السنوية ذات المنظور المالي قصير الأجل، وأصبح هناك اتفاق بين الأكاديميين والممارسين على أن البقاء على الأنظمة الحالية سيجلب عليه مواجهة سلسلة من القيود، وهذا بمثابة دعوة لاستيقاظ أصحاب المصالح، وخاصة المستثمرين في جميع أنحاء العالم ليدركوا أنهم بحاجة إلى معلومات شاملة ترتبط بالمستقبل. ونظراً لطلب أصحاب المصالح في الشركات على معلومات غير مالية (كمية

ونوعية)، فإن نظام معلومات المحاسبة المالية بوضعه الراهن، أصبح قاصراً عن توفير هذه المعلومات، ويلزم تطويره لكي ينتج معلومات غير مالية، معظمها ذات بعد استراتيجي وبيئي واجتماعي وحوكمة واستدامة، ونتيجة لزيادة الطلب عليها تم تشكيل المجلس الدولي لأعداد التقارير المتكاملة (International Integrated Reporting Council -IIRC) في سنة ٢٠١٠ كانت مهامه خلق اطار لأعداد هذه التقارير بحيث تكون قادرة على توفير جميع احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات المالية وغير المالية التي تمكنهم من معرفة مدى قدرة الشركة على خلق القيمة بمرور الوقت، وأن يكون هذا الإطار مقبولاً عالمياً.

#### ١-١ مشكلة البحث

في ظل التطورات المعاصرة في بيئة الأعمال والمتعلقة في مجال خلق القيمة للشركة من منظور أصحاب المصالح، ظهرت عدة مقترحات عن أسس الإفصاح المحاسبي من أجل تقديم صورة أكثر وضوحاً وشمولية لأداء الشركة، وفي نفس الوقت صورة عن مجهودات الشركة في خلق القيمة في كافة الأبعاد المالية وغير المالية، والاستثمارية والاجتماعية والبيئية، بما يعطي نوع من المصداقية على مدى مساهمتها في تحقيق تطلعات أصحاب المصالح كافة. ولعل تقارير الأعمال المتكاملة تعد احدى تلك المقترحات التي انتشرت بصورة كبيرة في الشركات ذات بيئة الدول المتقدمة (جنوب افريقيا وأمريكا) وبعض الدول الناشئة (السعودية والإمارات العربية المتحدة)، ومع هذا لم يمكن هناك اهتمام لوضع نموذج لتقارير الأعمال المتكاملة يناسب بيئة الأعمال العراقية، وفي نفس الوقت يظهر المنافع التي يمكن ان تحقق نتيجة هذا النوع من الإفصاح عن هذه التقارير. وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل يمكن وضع إطار مقترح لتقارير الأعمال المتكاملة يناسب بيئة الأعمال العراقية؟

#### ٢-١ أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ألقاء الضوء على مفهوم تقارير الأعمال المتكاملة وأهدافها والمبادئ والعناصر التي تحكم عمل هذه التقارير والمحتوى المعلوماتي لها، وآلية خلق القيمة للشركات من خلالها، وذلك عبر تفاعل رؤوس الأموال الستة المفصّل عنها ضمن نموذج الأعمال الخاص بالشركة، فضلاً عن تقديم إطار مقترح لتقارير الأعمال المتكاملة يناسب بيئة الأعمال العراقية.

#### ٣-١ أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية تقارير الأعمال المتكاملة في توفيرها للمعلومات المالية وغير المالية التي تمكّن المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح من تكوين صورة شاملة عن أداء الشركة وقدرتها على خلق القيمة.

#### ٤-١ فرضية البحث

يقوم البحث على فرضية رئيسة مفادها يمكن وضع إطار مقترح لتقارير الأعمال المتكاملة في بيئة الشركات العراقية، بما يساهم في تحقيق المنافع التي توفرها تلك التقارير.

#### ٥-١ منهجية البحث

يعتمد البحث على منهجين أساسيين من مناهج البحث العلمي هما:

١. المنهج الوصفي: وذلك من خلال الأدبيات والنشرات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث من كتب ورسائل جامعية ودوريات ومؤتمرات علمية وابحاث ومقالات من المواقع الالكترونية سواء كانت عربية أو اجنبية.

٢. المنهج التطبيقي: وذلك من خلال البيانات والمعلومات الخاصة بالشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية/ سامراء.

وبعد تناول مقدمة البحث ومنهجيته في القسم الأول من البحث سوف يتم تقسيم الفقرات المتبقية، كما يلي:

القسم الثاني: تحليل ومناقشة الدراسات السابقة.

القسم الثالث: مفهوم وأهمية تقارير الأعمال المتكاملة.

القسم الرابع: الإطار المقترح لتقارير الأعمال المتكاملة.

القسم الخامس: الدراسة التطبيقية واختبار الفرضية.

القسم السادس: الاستنتاجات والتوصيات.

## ٢. تحليل ومناقشة الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات منها (Akse, 2015)، (أحمد، ٢٠١٥)، (Adams et al., 2016)، (محمود، ٢٠١٧)، التي تناولت مفهوم تقارير الأعمال المتكاملة وأهميتها وأهدافها والمبادئ التوجيهية والعناصر التي تعتمد عليها الشركات في إعداد هذه التقارير.

حيث هدفت دراسة (Akse, 2015) إلى رسم الخرائط لمؤشرات رأس المال وعلاقتها بخلق القيمة ضمن إطار التقارير المتكاملة، وتناولت هذه الدراسة تحديد الأسباب التي تؤثر على الشركات في خلق القيمة لها بمرور الوقت، ودراسة العلاقات والترابط بين رؤوس الأموال الستة في إطار عمل تقارير الأعمال المتكاملة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن رأس المال المالي ورأس المال الاجتماعي والعلاقات يؤثران بصورة إيجابية في رأس المال الفكري، وأن التوجه نحو هذه التقارير يكمن في العلاقة والترابط بين خلق القيمة والاستدامة حيث ينظر إلى تقارير الاستدامة أنها الخطوة الأولى نحو إعداد التقارير المتكاملة.

في حين هدفت دراسة (أحمد، ٢٠١٥) إلى تقديم إطار مقترح للإفصاح المحاسبي في التقارير المتكاملة للأعمال عن البعدين البيئي والاجتماعي، وتناولت هذه الدراسة كل من تقييم الإفصاح المحاسبي البيئي والاجتماعي وتقارير الأعمال المتكاملة، وكذلك تناولت فجوة التوقعات بين احتياجات أصحاب المصالح وممارسات إدارة الشركات للإفصاح المحاسبي في هذه التقارير عن البعدين البيئي والاجتماعي، فضلاً عن الإطار المقترح، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود العديد من الأساليب الممكن إتباعها عند الإفصاح عن المحتوى المعلوماتي البيئي والاجتماعي من قبل الشركات، وإن أكثر هذه الأساليب استخداماً هي من خلال التقارير المالية المنشورة والإيضاحات المتممة لها، وهناك ضرورة ملحة من قبل الكثيرين الجهات المهنية والأكاديميين دفعت الجهات المعنية إلى الاتجاه نحو أسلوب جديد للإفصاح عنهما أطلق عليه بالإفصاح من خلال تقارير الأعمال المتكاملة.

كما هدفت دراسة (Adams et al., 2016) إلى دراسة الإفصاح عن الآثار المترتبة على التقارير المتكاملة للاستثمار الاجتماعي، وتناولت هذه الدراسة آلية تطوير تقارير الشركات عن أنشطة الاستثمار الاجتماعي في سياق التوجه نحو التقارير المتكاملة، واعتمدت الدراسة على تحليل ونقاش محتوى التقارير لأربع شركات متعددة الجنسية في استراليا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تحرك واضح نحو إعداد التقارير المتكاملة، لأن الشركات هي التي بدأت بالتفكير في أنشطتها

الاستثمارية والاجتماعية من حيث خلق القيمة وربطها بالاستراتيجية، وأن هذه التقارير توفر إمكانيات كبيرة لتغيير الطريقة التي تفكر بها الشركات في الاستثمارات الاجتماعية. وركزت دراسة (محمود، ٢٠١٧) على بيان دور تقارير الأعمال المتكاملة في دعم القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية، وتناولت الدراسة كل من تقارير الأعمال المتكاملة كمدخل للإفصاح المحاسبي الاختياري، وأثر هذه التقارير على تعزيز القدرة التنافسية للشركات، فضلاً عن الإطار المقترح، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تقارير الأعمال المتكاملة يحقق فوائد مهمة في بيئة الأعمال، حيث تشمل أحدث التحسينات في العمليات وخفض التكاليف وزيادة احتمالية حصول الشركة على رأس مال بتكلفة معقولة، وإدارة أفضل للمخاطر المرتبطة بسمعة الشركة وتعزيز الشفافية والوضوح التنظيمي فيها.

ويتميز البحث الحالي عن غيره من الدراسات السابقة في التطرق الى عناصر ومبادئ تقارير الأعمال المتكاملة والمحتوى المعلوماتي لها الصادر من قبل المجلس الدولي لأعداد التقارير المتكاملة (IIRC)، فضلاً عن اقتراح إطار لتقارير الأعمال المتكاملة يناسب بيئة الأعمال العراقية.

### ٣. مفهوم وأهمية تقارير الأعمال المتكاملة

#### ٣-١ مفهوم تقارير الأعمال المتكاملة

يعتبر مفهوم تقارير الأعمال المتكاملة من المفاهيم الحديثة نسبياً، ولاقى اهتماماً كبيراً من قبل الكثير من الشركات والمنظمات المهنية والهيئات، وهذا ما أدى الى نشوء درجة كبيرة من عدم الاتفاق على ماهية ومفهوم تقارير الأعمال المتكاملة.

حيث يرى المجلس الدولي للتقارير المتكاملة (IIRC) إن تقارير الأعمال المتكاملة: هي رسالة واضحة ومختصرة عن كيفية قيام إدارة الشركة بخلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، وذلك من خلال جمع المعلومات المالية وغير المالية عن استراتيجية وحوكمة الشركة وأفاقها وأدائها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الذي تعمل فيه (Akse, 2015: 23).

في حين يعرف مشروع المحاسبة من أجل الاستدامة (Accounting for Sustainability - A4S) تقارير الأعمال المتكاملة: على إنها تلك التقارير التي تربط بين تقارير الحوكمة والأداء المالي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي والاستراتيجي للشركات، بحيث تساعد أصحاب المصالح اتخاذ القرارات ضمن أداء الشركة الحقيقي (البسيوني، ٢٠١٤: ٨).

كما عرفت دراسة (Adams et al, 2016: 285) أن تقارير الأعمال المتكاملة: هي الإجراءات التي تقوم بها الشركات لتوفير ومعالجة احتياجات مقدمي رأس المال من المعلومات غير المالية، وذلك من خلال توفير نظرة عن عمليات الاستراتيجية التي تقوم بها الشركات من أجل خلق القيمة لها، ودمج أدائها البيئي والاجتماعي وأنشطة الاستثمار الاجتماعي في العمليات التي تقوم بها.

واخيراً يرى (حجازي، ٢٠١٤: ٥٢) تقارير الأعمال المتكاملة بأنها: تعد الوسيلة التي من خلالها يمكن توصيل المعلومات المالية والمعلومات غير المالية سواء كانت كمية أو وصفية عن حوكمة واستدامة الشركة وأدائها المالي والاستراتيجي لمساعدة أصحاب المصالح على اتخاذ القرارات التي تحقيق فيها مصالحهم ومنافعهم.

### ٣-٢ أهمية تقارير الأعمال المتكاملة

- هناك مجموعة من نقاط توضح أهمية تقارير الأعمال المتكاملة وكما يأتي:
١. ملئ فجوة التواصل بين العمليات التي تقوم بها الشركات وأصحاب المصالح الذين يبحثون عن المعلومات البيئية والاجتماعية والاستراتيجية والحوكمة التي تساعد في اتخاذ القرارات.
  ٢. تُغير سلوك الشركات من الناحية الوظيفية والتشغيلية، وبالتالي تمكنهم من زيادة رأس المال بسهولة أكبر وبتكلفة أقل لأن مقدم رأس المال يمكن أن يقيس المخاطر على أساس أكثر وضوحاً وشفافية لما توفره هذه التقارير من معلومات مالية وغير مالية (Villiers & Sharma, 2017: 4).
  ٣. تتمثل في كيفية خلق قيمة لأصحاب المصالح على المدى الطويل، وأن أفضل طريقة لخلق القيمة هو تحقيق الاستدامة، وذلك بتحقيق توازن بين الأرباح والقضايا غير المالية (شرف، ٢٠١٥: ٧٠).
  ٤. تساعد أصحاب المصالح على تقييم أداء الشركات بصورة صحيحة وعدم الوقوع في أخطاء أثناء عملية التقييم وذلك لما تقدمه هذه التقارير من المعلومات تخص كافة القضايا الإيجابية والسلبية التي تقوم بها الشركات، وبالتالي جعل قرارات أصحاب المصالح صحيحة (Kim et al., 2017: 6).

### ٣-٣ أهداف تقارير الأعمال المتكاملة

- هناك مجموعة من الأهداف التي تحققها تقارير الأعمال المتكاملة يمكن إيجازها فيما يأتي:
- (Stubbs, 2014: 5)، (wolters Kluwer, 2015: 7)، (IIRC, 2012: 3)
١. تحفيز الشركات على إعداد تقارير بنهج أكثر شمولاً وفعالية بحيث تستوعب جميع فقرات التقارير الأخرى، والوصول إلى مجموعة كاملة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على قدرة الشركة في خلق قيمة بمرور الوقت.
  ٢. الإفصاح عن تخصيص الموارد من قبل مقدمي رأس المال المالي الذي يدعم خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.
  ٣. تعزيز المساءلة والاشراف فيما يتعلق برؤوس الأموال الستة (المالي، التصنيعي، البشري، والفكري، والطبيعي، الاجتماعي)، وتعزيز فهم العلاقات والروابط فيما بينها.
  ٤. تعزيز التفكير المتكامل واتخاذ القرارات والإجراءات التي تركز على خلق القيمة على المدى الطويل وكذلك المدى المتوسط والقصير.
  ٥. زيادة الشفافية، وتحسين نوعية المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال المالي لتمكينهم من توزيع رأس المال على نحو أكثر كفاءة وإنتاجية.

### ٣-٤ المبادئ التوجيهية لتقارير الأعمال المتكاملة

- أصدر المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة (IIRC) إطار يضم آلية عمل وإعداد هذه التقارير في عام ٢٠١٣، حيث حدد المجلس من ضمن هذا الإطار المبادئ التوجيهية السبعة وكما يأتي: (علي، ٢٠١٣: ٣٧٤-٣٧٦)، (IIRC, 2013A: 18-21)، (Akse, 2015: 26)
١. التركيز على الاستراتيجية: يجب أن يتضمن التقرير توضيحاً للأهداف الاستراتيجية التي تسعى الشركة إلى تحقيقها، والإجراءات والسياسات المتبعة من قبلها، فضلاً عن آلية الربط بين قدرتها على الوصول إليها وتحقيقها وخلق القيم المؤسسية والحفاظ عليها في المدى القصير والمتوسط والطويل.

٢. **اتصال المعلومات:** يجب أن تعكس تقارير الأعمال المتكاملة صورة شاملة للشركة عن كيفية تجميع وتحقيق الترابط بين القضايا التي تؤثر على قدرتها في خلق القيمة بمرور الوقت.
٣. **علاقات أصحاب المصالح:** يجب أن تظهر تقارير الأعمال المتكاملة رؤية عن طبيعة علاقات الشركة مع أصحاب المصالح، وإلى أي مدى تسعى الشركة وتأخذ في الاعتبار تلبية جميع احتياجات واهتمامات أصحاب المصالح المشروعة.
٤. **الأهمية النسبية:** يجب أن تتضمن تقارير الأعمال المتكاملة المعلومات التي تحتوي على مستوى عالٍ من الأهمية تؤثر بشكل كبير على قدرة الشركة في خلق القيمة على المدى الطويل.
٥. **الايجاز:** يجب أن تكون تقارير الأعمال المتكاملة موجزة وذلك عن طريق توفير معلومات موثوقة وتركز على المسائل المادية فقط.
٦. **الموثوقية والاكتمال:** يجب أن تحتوي تقارير الأعمال المتكاملة على جميع المعلومات الجوهرية والتي تتضمن توازن جميع وجهات النظر الإيجابية والسلبية، دون الوقوع في أي خطأ جوهري.
٧. **الثبات والقابلية للمقارنة:** يجب أن تكون المعلومات التي تحتويها تقارير الأعمال المتكاملة معدة على أساس الثبات مع مرور الوقت، وقابلية مقارنتها مع الشركات الأخرى.

### ٣-٥ عناصر محتوى تقارير الأعمال المتكاملة

بالإضافة إلى المبادئ المذكورة في الفقرة السابقة ينص إطار المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة أيضاً على سبعة عناصر لمحتوى تقارير الأعمال المتكاملة وهي: (Bary & Chapman, 2012: 2)، (IIRC, 2013B: 24-25)، (Sheridan, 2014: 15)، (محمود، ٢٠١٧: ٣٥-٣٨)

١. **نظرة عامة على الشركة والبيئة الخارجية:** هو ما يفسر طبيعة الأعمال والبيئة التي تعمل فيها الشركة، كالثقافة والأنشطة، والقيم، والملكية والهيكل التنظيمي، والأسواق الرئيسية، والمعلومات الكمية عن عدد الموظفين والإيرادات وعدد الدول التي تعمل فيها الشركة. وأما فيما يتعلق بالبيئة الخارجية فيتم توفير المعلومات عن القوى السوقية، والقضايا المجتمعية، والتحديات البيئية.
٢. **الحوكمة:** تتضمن هيكل حوكمة الشركة الذي يدعم خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، وذلك من خلال دمجها مع الاستراتيجية المتكاملة، التي تعتبر أمراً مهماً لتوسع الشركات عالمياً والقدرة على مواجهة المنافسة المتزايدة، فالشركات التي تملك إدارتها سمعة جيدة يكون لها تقييم سوقي جيد.
٣. **نموذج الأعمال:** يتمثل بكيفية استخدام الشركة أنشطتها التجارية، لتحويل المدخلات إلى مخرجات، للوصول إلى النتائج التي تهدف لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة وخلق القيمة بمرور الوقت، ويستند نموذج الأعمال في التقارير المتكاملة على رؤوس الأموال الستة التي تمثل بما يلي:
  - أ. **رأس المال المالي:** يتمثل بمجموعة من الموارد المالية التي تستخدمها الشركة في إنتاج السلع وتقديم الخدمات، ويتم الحصول عليها من خلال التمويل مثل القروض أو حقوق الملكية أو من خلال العمليات الاستثمارية (EY, 2014: 15).
  - ب. **رأس المال التصنيعي:** يتمثل بما تحتويه الشركات من وحدات المادية المصنعة التي تستخدمها في إنتاج السلع وتقديم الخدمات مثل المعدات والآلات، والبنية التحتية (Akse, 2015: 24).
  - ج. **رأس المال الفكري:** يتمثل بالموجودات غير الملموسة والتي تشمل العلامات التجارية وبراءات الاختراع وحقوق التأليف والنشر وسمعة الشركة والملكية الفكرية، التي تعتبر شريان حياة الشركة.

د. رأس المال البشري: يشمل المهارات والخبرات والقدرات ودوافع على الابتكار لدى الموظفين، وطرق التي يتم من خلالها الحفاظ على المستويات المطلوبة من خلال برامج التدريب والتنمية.

هـ. رأس المال الاجتماعي والعلاقات: يتمثل بالعلاقات بين كل من الشركات وأصحاب المصالح وشبكات الأخرى، من أجل تحقيق النجاح والقدرة على التبادل المعلومات لتعزيز الرفاهية الاجتماعية (Melloni, 2015: 664).

و. رأس المال الطبيعي: يتمثل بجميع الموارد والعمليات البيئية المتجددة وغير المتجددة التي توفر السلع والخدمات لتساعد الشركة على التقدم والازدهار في الماضي والحاضر والمستقبل، كالهواء والماء والمعادن والغابات والتنوع البيولوجي والصحة والنظام البيئي (Mio, 2016: 254).

٤. الفرص والمخاطر: من حيث إدارة الفرص والمخاطر فقد أخذت تقارير الأعمال المتكاملة نهجاً واسعاً، حيث وضعت استراتيجية تتضمن تحديد وتخفيض المخاطر ضد رؤوس الأموال التي لها تأثير مباشر على الأداء، وبالتالي تؤثر على قدرة الشركة في خلق القيمة.

٥. الاستراتيجية وتخصيص الموارد: يجب على تقارير الأعمال المتكاملة أن تقدم فهماً واضحاً عن الأهداف الاستراتيجية للشركة وكيفية تحقيقها من أجل خلق قيمة بمرور الوقت، إضافة إلى خطط تخصيص الموارد التي لديها لتنفيذ الاستراتيجيات المحددة لتقديم فهم حول مدى قدرة الشركة على التكيف والتغيير.

٦. الأداء: تحتوي تقارير الأعمال المتكاملة على معلومات كمية ونوعية تنص على مدى قدرة الشركة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية وكيف تؤثر النتائج على رؤوس الأموال، وكذلك الترابط بين الأداء في الفترتين الماضية والحالية من جهة، وبين أداء الفترة الحالية والتطلعات المستقبلية من جهة أخرى.

٧. التوقعات وأساس العرض: تقدم تقارير الأعمال المتكاملة معلومات عن توقعات الشركة عن البيئة الخارجية التي تعمل بها، والتهديدات والتحديات التي من المحتمل أن تواجهها الشركة وكيفية الاستجابة لها على المدى القصير والمتوسط والطويل.

#### ٤. الإطار المقترح لتقارير الأعمال المتكاملة

بالاعتماد على دراسة كل من (IIRC, 2013B: 10-25) و (أحمد، ٢٠١٥: ١٢٩-١٣٤) و (محمود، ٢٠١٧: ٨٠-٨٩) التي تناولت المحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة والاقسام التي يجب أن تحتويها، وعلى ضوءها يقترح الباحثان إطار لهذه التقارير بحيث يتناسب مع البيئة العراقية ويلبي احتياجات ومتطلبات أصحاب المصالح، وكما يأتي:

الجدول (١) إطار مقترح لهيكليّة تقارير الأعمال المتكاملة

تقارير الأعمال المتكاملة لشركة ..... المساهمة للسنة المالية المنتهية في (... / ... / .....)
١. قسم مقدمة التقرير ويتضمن:
أولاً. معلومات تعريفية عن الشركة:
- اسم الشركة.
- عنوان الشركة.
- الشكل القانوني للشركة.
- تاريخ نشر التقرير.
- المصانع التابعة للشركة.

<b>ثانياً. موقع الشركة على الانترنت:</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- البريد الالكتروني للشركة.</li> <li>- مواقع التواصل الاجتماعي والصفحات الرسمي.</li> </ul>
<b>٢. قسم محتويات التقرير وتتضمن:</b>
<b>اولاً. الافصاحات العامة عن الشركة:</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>القسم الأول: لمحة مختصرة عن الشركة:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نشأة الشركة وتطورها التاريخي.</li> <li>- معلومات عن مجلس إدارة الشركة.</li> <li>- الثقافة والقيم المهنية للشركة، والمعايير والقوانين التي تطبقها.</li> <li>- آلية التواصل مع أصحاب المصالح ذات العلاقة والأسواق الرئيسية التي توجد فيها.</li> <li>- معلومات عن الهيكل التمويلي للشركة.</li> <li>- معلومات عن عدد الموظفين وعدد الدول التي تعمل فيها الشركة.</li> </ul> </li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>القسم الثاني: الإفصاح عن حوكمة الشركة:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- هيكل إدارة الشركة والمهارات التي يمتلكها المسؤولون عن الحوكمة.</li> <li>- المتطلبات التنظيمية والعمليات الخاصة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تؤثر على هيكل حوكمة الشركة.</li> <li>- الثقافة والقيم والاخلاقيات التي تمتلكها الشركة ومدى انعكاس تأثيراتها على رؤوس الأموال.</li> <li>- أنشطة مجلس الإدارة: الاهتمام بالخطط الإنتاجية والكفاءة التشغيلية، وخطط النمو واستحداث المنتجات والخدمات، والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والبيئية.</li> <li>- تقرير المكافآت: ويشمل الحوافز والمكافآت التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بخلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، وكيفية ارتباطها وتأثيرها على رؤوس الأموال.</li> <li>- لجنة التدقيق: الاحكام والمسائل والمخاطر المحاسبية التي نظرت فيها اللجنة.</li> </ul> </li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>القسم الثالث: الإفصاح عن استراتيجية وتخصيص الموارد</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الأهداف الاستراتيجية بشكل موجز مع تركيز على الأهداف التي تم تسعى الشركة من خلالها لخلق القيمة والحفاظ عليها على المدى القصير والمتوسط والطويل.</li> <li>- التغيرات التي تحصل في نموذج أعمال الشركة والتي تكون مهمة لتنفيذ الاستراتيجيات المحددة.</li> <li>- النتائج والصفات الرئيسية لمشاركة أصحاب المصالح والتي تستخدم في صياغة استراتيجية الشركة وتخصيص الموارد المتاحة لها.</li> <li>- التطلعات المستقبلية والسياق التشغيلي للشركة، والعوامل التي تؤدي إلى نجاح أعمال الشركة.</li> <li>- استراتيجية التي تسعى الشركة من خلالها الى زيادة الاستثمار التجاري وذلك بالتركيز على زيادة المبيعات التي تعطي قيمة، والاستثمار ذات صلة بالقضايا الاجتماعية والبيئية.</li> <li>- تركيز على الاستراتيجيات التي تؤدي الى تطور العلامة التجارية للشركة.</li> <li>- الموازنة التخطيطية التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي تسعى اليها الشركة، ومعرفة وتحديد الانحرافات وتحليلها.</li> </ul> </li> </ul>



<p>● <b>القسم الرابع: الإفصاح عن الفرص والمخاطر</b></p> <p>- الفرص والمخاطر الاستراتيجية: الأهداف والظروف والتهديدات والفرص غير المتوقعة سواء كانت حالية أو مستقبلية التي قد تحدث وتؤثر على قدرة الشركة على تنفيذ استراتيجيتها.</p> <p>- الفرص والمخاطر المستقبلية: الأهداف والظروف التي يمكن أن تؤثر على كفاءة واستمرارية وموثوقية الأنشطة التجارية التي تقوم بها الشركة، والتي يمكن أن تؤثر على موجوداتها الملموسة وغير الملموسة كالآثار التي تؤثر على صحة وسلامة الموظفين والجمهور.</p> <p>- الفرص والمخاطر المالية: المخاطر التي تتعرض اليها الشركة كالخسائر المالية التي تنشأ بسبب تقلبات أسعار السوق والعملات الأجنبية.</p> <p>- الفرص والمخاطر التكنولوجية: كالهجمات الإلكترونية التي تتعرض إليها أنظمة الأعمال، وسرقة البيانات التي تحتوي على المعلومات الخاصة بالعملاء والعقود المالية والاستثمارية.</p> <p>- الفرص والمخاطر الأعمال: كالأحداث والظروف التي يمكن أن تواجه الشركة وتؤثر على النتائج المخطط لها، والعوائد المتوقعة في المستقبل، وسمعة الشركة وعلامتها التجارية.</p>
<p>● <b>القسم الخامس: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة</b></p> <p>- معلومات ومؤشرات تقييم الأداء الخاصة بالموارد الطبيعية والبيئية: وتشمل معلومات مالية وغير مالية، ومؤشرات تقييم الأداء، كالمحافظة على سلامة البيئة المحيطة بالشركة والمحافظة على الموارد الطبيعية لما تسببه الأنشطة التي تقوم بها الشركة من أضرار في البيئة.</p> <p>- معلومات ومؤشرات تقييم الأداء الخاصة بالمساهمة العامة للشركة: والمتمثلة بالأنشطة التي تحقق منافع للمجتمع، كاستخدام برامج للحد من الأمراض والأوبئة، ودعم الجمعيات الخيرية، وإقامة الحدائق في المنطقة وحضانة للأطفال، وحقوق الإنسان، والفقر، والنظم التعليمية.</p> <p>- معلومات ومؤشرات تقييم الأداء الخاصة بالموارد البشرية: وتشمل الأنشطة التي تلبي احتياجات الموظفين في الشركة، كتقديم العلاج مجاناً للموظفين، وتوفير الدور السكنية لهم، ومستويات الرواتب والأجور والحوافز المقدمة لهم، وتقديم وسائل الأمن الصناعي.</p> <p>- معلومات ومؤشرات تقييم الأداء الخاصة بالمنتجات والخدمات: تشمل الأنشطة المرتبطة بالعلاقات مع العملاء، كتحقيق رضاهم عن المنتجات والخدمات المقدمة من قبل الشركة التي تلبي احتياجاتهم، والاهتمام بتطوير والابتكار المنتجات الجديدة.</p>
<p>● <b>القسم السادس: الإفصاح عن الأنشطة المستقبلية</b></p> <p>- المعلومات المستقبلية والأنشطة المتوقعة للشركة وأهدافها وإدائها المبني على أساس فهم الطبقات المجتمعية وتوقعات أصحاب المصالح.</p> <p>- التهديدات التي من المحتمل ان تواجه الشركة والآثار الناتجة عنها في المستقبل.</p> <p>- سياسات الإدارة والحفاظ على نمو المبيعات وتوقعات الأرباح الأسهم للسنة القادمة.</p> <p>- استراتيجية والخطط التي تتعلق بالقوانين واللوائح والتشريعات الجديدة.</p> <p>- موازنة تخطيطية المرفقة التي تحتوي على كافة الأبعاد والقضايا التي تخص أنشطة الشركة المتوقع إنجازها في المستقبل.</p>
<p>● <b>القسم السابع: الإفصاح عن الأداء الفعلي للشركة</b></p> <p>- معلومات المالية المتكاملة: ويتم توفيرها من خلال إعداد القوائم المالية (قائمة المركز المالي، وقائمة الدخل، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية، كشوفات المالية).</p> <p>- الأرباح والعوامل التي تؤثر عليها كالتغيرات في حجم المدخلات والمخرجات وتكاليف وسعر البيع.</p> <p>- توضيح العناصر غير التشغيلية وغير العادية التي دخلت ضمن نتائج أنشطة أعمال الشركة.</p> <p>- كيفية استجابة الشركة على احتياجات واهتمامات المشروعة لأصحاب المصالح.</p>

<b>ثانياً. الإفصاح عن رؤوس الأموال ونموذج أعمال الشركة</b>
<b>القسم الثامن: الإفصاح عن نموذج أعمال الشركة:</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الأنشطة التجارية التي تقوم بها الشركة وتميز نفسها في السوق، وذلك من خلال تمييز المنتجات والخدمات المقدمة للعملاء.</li> <li>- معلومات عن قطاعات الأعمال والمبادرات الرئيسية داخل الشركة والتي لها دور في نجاحها.</li> <li>- نبذة مختصرة عما تمتلكه الشركة من موجودات ملموسة وغير ملموسة التي تستخدمها في الإنتاج، والأنشطة والعمليات التي تقوم بها كالتخطيط والبحث والتطوير والتصميم والإنتاج.</li> <li>- تحديد ومعرفة أصحاب المصالح والعوامل المهمة التي لها تأثير على البيئة الخارجية.</li> <li>- معلومات عن المنتجات والخدمات المقدمة من قبل الشركة.</li> </ul>
<b>القسم التاسع: الإفصاح عن رأس المال المالي:</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- معلومات عن أسهم الشركة: مثل (صافي ربح للسهم الواحد، الربحية، توزيعات الأسهم، صافي الربح قبل التوزيع).</li> <li>- معلومات عن حقوق الملكية، والتمويل، والاستثمارات، ورأس المال العامل، وديون الشركة.</li> <li>- إيرادات الشركة: مثل (إيرادات الخارجية، أجمالي الإيرادات، وتأثيرات سعر الصرف).</li> <li>- الأداء التشغيلي للشركة: ويشمل جميع العمليات والأنشطة التي تقوم بها الشركة بحيث توفر عائدات جديدة، وزيادة معدل العائد على المبيعات، وهامش الربح.</li> </ul>
<b>القسم العاشر: الإفصاح عن رأس المال التصنيعي:</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- معلومات عن البنية التحتية التي تشمل طرق وجسور ومصانع وموانئ ومصانع معالجة المياه.</li> <li>- معلومات عن المباني والمعدات والآلات الحفر، وآلية إعادة صيانتها وتصنيعها.</li> <li>- التكنولوجيا، والمشاريع، ومرافق التدريب.</li> </ul>
<b>القسم الحادي عشر: الإفصاح عن رأس المال الفكري:</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- معلومات عن الموجودات غير الملموسة للشركة والتي تشمل العلامات التجارية وبراءات الاختراع وحقوق التأليف والنشر وسمعة الشركة والملكية الفكرية وغيرها.</li> <li>- معلومات عن كيفية بناء رأس المال الفكري وإمكانية الاحتفاظ به وابتكار رأس مال فكري جديد.</li> <li>- معلومات عن رأس المال التنظيمي للشركة كالمعرفة ونظم العمليات والإجراءات.</li> </ul>
<b>القسم الثاني عشر: الإفصاح عن رأس المال البشري:</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- معلومات عن إدارة العلاقات مع الموظفين: مثل (مجلس الموظفين، الرعاية الطبية والصحية للموارد البشرية، رضا الموظفين، تشجيع الموظفين على الابتكار، المكافأة والشكر والتقدير).</li> <li>- معلومات عن استراتيجية الموارد البشرية: مثل إدارة واكتساب المواهب.</li> <li>- معلومات عن مشاركة الموظفين في وضع الأهداف واستراتيجيات التي تسعى إليها الشركة.</li> <li>- معلومات عن التدريب والتطوير وآلية تنظيم استراتيجية التعلم والتقدم والتنمية.</li> </ul>

القسم الثالث عشر: الإفصاح عن رأس المال الاجتماعي والعلاقات:	
-	معلومات عن سمعة إدارة الشركة.
-	معلومات عن آلية التواصل مع المساهمين، وكيفية التواصل مع أصحاب المصالح.
-	معلومات عن الموظفين: مثل (التدريب والتطوير، والمكافآت الحوافز، وتوفير منح دراسية).
-	معلومات تخص المستثمرين والمحللين: مثل (تقرير السنوي المتكامل، الاجتماعات السنوية، الإعلانات والنشرات والصحافة، الزيارات الميدانية، والدعوات الاجتماعية).
-	معلومات عن التنمية الاستراتيجية كنقل المهارات ذات الصلة، الحصول على الآلات والمعدات الضرورية وذلك بالتعاون مع المنظمات والشركات، والإجراءات الشراكة مع الشركات.
-	معلومات عن الموردين ومقدمين الخدمات: مثل (الاجتماعات الدورية مع الموردين، والزيارات الميدانية، والتعاون مع وحدات الاعمال على مسائل سلسلة التوريد، تقييم أداء الموردين).
القسم الرابع عشر: الإفصاح عن رأس المال الطبيعي:	
-	معلومات عن السياسة البيئية للشركة: وتشمل استخدام النظم الإدارية البيئية المقبولة عالمياً، وتقييم المعايير التي وضعت من أجل تحديد الخطوات التي تسعى الى تقليل من آثارها البيئية.
-	معلومات عن الطاقة المتجددة: وتشمل الاستهلاك المباشر وغير المباشر للطاقة من مصدرها.
-	الإدارة البيئية السلمية والمتكاملة التي تعمل على معالجة المسؤوليات البيئية في جميع مراحل الإنتاج من مرحلة التصميم والتصنيع والتعبئة والتغليف الى مرحلة النقل.
-	معلومات عن كمية الماء المستخدمة، والسعي في الحد من استهلاك المياه.
-	معلومات عن كيفية إدارة والحفاظ على الأراضي والموارد الطبيعية.
-	معلومات عن النفايات من حيث حجمها ووزنها، والعمليات إعادة تدويرها وآلية التخلص منها.
ثالثاً. تقييم أداء الشركة من وجهة نظر الإدارة:	
-	ويحتوي هذا القسم على معلومات موجزة عن رأي إدارة الشركة والفريق التنفيذي فيما يتعلق بأداء الشركة الحالي والمستقبلي، بناءً على الأهداف الاستراتيجية للشركة.

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على دراسة (IIRC, 2013B: 10-25) و (أحمد، ٢٠١٥: ١٢٩-١٣٤) و (محمود، ٢٠١٧: ٨٠-٨٩)

## ٥. الدراسة التطبيقية واختبار الفرضية

### ٥-١ نبذة مختصرة عن الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء

تم تأسيس الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية رسمياً سنة ١٩٦٢ برأس مال قدره ١٠,٠٠٠,٠٠٠ عشرة ملايين دينار عراقي، وباشرت بالإنتاج التجريبي في سنة ١٩٧٠، واستمر العمل فيها إلى حين صدور قانون الشركات رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧، فتأسست بموجبه هذه الشركة تحت مسمى الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية، وموقعها الرئيسي في مدينة سامراء برأس مال قدره ٢٧١,٦٤٤,٠٠٠ دينار، ثم تم زيادته إلى ١,٧٧١,٦٤٤,٠٠٠ مليار دينار في سنة ١٩٩٩.

### ٥-٢ خطوات إعداد تقارير الأعمال المتكاملة للشركة عينة الدراسة

إن الآلية التي اعتمد عليها الباحثان في إعداد تقارير الأعمال المتكاملة للشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء، كانت وفق المبادئ التوجيهية وعناصر محتوى هذه التقارير التي تم تناولتها سابقاً وعلى الإطار المقترح الذي تم اقتراحه من قبل الباحثان، واعتماداً

على البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من الشركة، علماً أن الشركة عينة الدراسة غير ملزمة في إعداد هذه التقارير وذلك بسبب:

١. تطبيقها لنظام المحاسبي الموحد المفروض على الشركات الحكومية في البيئة العراقية، حيث ينص هذا النظام على إعداد القوائم والكشوفات المالية الخاصة بالأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها الشركات ولا يأخذ في نظر الاعتبار الجوانب الأخرى كالقضايا الاجتماعية والبيئية والاستراتيجية والحوكمة.

٢. عدم وجود معيار خاص ينظم عملية التي يتم من خلالها أعداد تقارير الأعمال المتكاملة ليسهل على شركات عملية الإعداد.

أما بخصوص الإجراءات المطلوبة لكي يمكن تحقيق هدف استخدام هذه التقارير فهي:

أ. ادخال بعض التعديلات على النظام المطبق بحيث يشمل كافة الأقسام التي تحتويها تقارير الأعمال المتكاملة.

ب. ضرورة زيادة الوعي والفهم التام من قبل إدارة الشركة على أهمية تقارير الأعمال المتكاملة والمنافع التي يمكن الحصول عليها الشركة بمرور الوقت والتي تساهم في خلق القيمة لها، وذلك من خلال إقامة دورات ومؤتمرات علمية للمواجهة المعوقات التي تواجههم عند إعداد ونشر هذه التقارير.

وتلبيةً لمتطلبات هذا البحث قام الباحثان بإعداد تقارير الأعمال المتكاملة للشركة عينة الدراسة وتضمنت عدة أقسام وكما يلي:

أولاً. **قسم مقدمة التقرير:** تضمن هذا القسم معلومات تعريفية عن الشركة مثل اسمها وعنوانها وشكلها القانوني وطبيعة النشاط والمصانع التابعة لها ومواقعها الالكترونية.

ثانياً. **قسم محتويات التقرير:** تضمن هذا القسم المحتويات التالية:

١. **الافصاحات العامة عن الشركة:** تضمنت:

أ. لمحة مختصرة عن الشركة: تضمن هذا القسم تأسيس الشركة والأسواق التي توجد فيها ورأس المال وعدد العاملين فيها وسرعة استجابتها للتطورات التكنولوجية.

ب. حوكمة الشركة: تضمن هذا القسم معلومات عن أعضاء مجلس الإدارة ولجان التدقيق.

ج. الاستراتيجية وتخصيص الموارد: تضمن هذا القسم معلومات عن الأهداف الاستراتيجية للشركة.

د. الفرص والمخاطر: تضمن هذا القسم معلومات عن المخاطر والتهديدات التي تواجه الشركة.

هـ. المسؤولية الاجتماعية للشركة: تضمن هذا القسم معلومات عن الأداء الاجتماعي للشركة.

و. الأنشطة المستقبلية: تضمن هذا القسم معلومات عن الأنشطة التي تسعى الشركة لتحقيقها في المستقبل.

ي. الأداء الفعلي للشركة: تضمن هذا القسم معلومات عن الأداء الفعلي التي قامت به الشركة خلال السنة.

٢. **الإفصاح عن رؤوس الأموال الستة ونموذج الأعمال:** تضمن هذا القسم ما يلي:

أ. نموذج أعمال الشركة: تضمن هذا القسم طبيعة ونشاط الشركة والمواصفات الدولية التي تعتمد عليها في الإنتاج، وآلية عملية التسويق والترويج التي تقوم بها والسياسة السعرية التي تتبعها.

ب. رأس المال المالي: تضمن هذا القسم معلومات عن رأس المال الشركة والقروض المالية.

ج. رأس المال التصنيعي: تضمن هذا القسم معلومات عن البنية التحتية التي تمتلكها الشركة.

- د. رأس المال الفكري: تضمن هذا القسم معلومات عن الموجودات غير الملموسة التي تمتلكها الشركة.
- هـ. رأس المال البشري: تضمن هذا القسم معلومات عن الموارد البشرية الموجودة في الشركة.
- و. رأس المال الاجتماعي والعلاقات: تضمن هذا القسم معلومات عن علاقتها مع أصحاب المصالح.
- ي. رأس المال الطبيعي: تضمن هذا القسم معلومات عن كميات المياه المستخدمة والكهرباء وكمية النفايات المطروحة والإجراءات المتخذة في سبيل الحفاظ على البيئة المحيطة.
٣. **تقييم أداء الشركة من وجهة نظر الإدارة:** تضمن هذا القسم معلومات عن تأييد الإدارة على صحة واكتمال المعلومات والبيانات المقدمة، وكما موضح في الجدول (٢) ادناه:
- الجدول (٢): تقارير الأعمال المتكاملة للشركة عينة الدراسة

تقارير الأعمال المتكاملة للشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٧ / ١٢ / ٣١	
<p><b>١. قسم مقدمة التقرير ويتضمن:</b> <b>أولاً. معلومات تعريفية عن الشركة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اسم الشركة: الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية/ سامراء.</li> <li>- اسم العلمي للشركة: (Samarra Durg In Dusty: SDI)</li> <li>- عنوان الشركة: تقع الشركة في قضاء سامراء/ محافظة صلاح الدين.</li> <li>- الشكل القانوني للشركة: شركة عامة (حكومية).</li> <li>- طبيعة ونشاط الشركة: يتمثل بإنتاج الأدوية البشرية بأنواعها والمستلزمات الطبية الأخرى.</li> <li>- موقع إدارة الشركة: يتمثل في مقرها العام في مدينة سامراء/ محافظة صلاح الدين.</li> <li>- المصانع التابعة للشركة:</li> </ul> <ol style="list-style-type: none"> <li>١. مصنع أدوية سامراء-سامراء.</li> <li>٢. مصانع أدوية نينوى-الموصل.</li> <li>٣. مصنع بغداد للغازات الطبية-بغداد.</li> <li>٤. مصنع المحاقن الطبية-بابل.</li> </ol> <p><b>ثانياً. موقع الشركة على الانترنت</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الموقع الإلكتروني: <a href="http://www.sdisamarra.com">www.sdisamarra.com</a></li> <li>- البريد الإلكتروني: <a href="mailto:sdi_g.office@yahoo.com">sdi_g.office@yahoo.com</a> or <a href="mailto:sdi_sama@yahoo.com">sdi_sama@yahoo.com</a></li> <li>- مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك): SDI – Samarra</li> </ul>	
<p><b>٢. قسم محتويات التقرير ويتضمن:</b> <b>أولاً. الإفصاحات العامة عن الشركة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>القسم الأول: لمحة مختصرة عن الشركة</b></li> <li>- تم تأسيس الشركة سنة ١٩٦٢ وفق عقد مبرم مع الاتحاد السوفياتي السابق للتعاون الفني والاقتصادي، وقد بدء التشغيل التجريبي سنة ١٩٧٠.</li> <li>- الأسواق الرئيسية التي توجد فيها الشركة (صلاح الدين/ سامراء، وبغداد/ العامرية، وكركوك، وبابل).</li> <li>- رأس مال الشركة الاسمي المدفوع هو ١,٧٧١,٦٤٤,٠٠٠ دينار، مليار وسبعمائة وواحد وسبعون مليون وستمائة وأربعة وأربعون ألف دينار عراقي.</li> <li>- عدد العاملين الذين يعملون في الشركة بلغ (٤٤٤٣) عاملاً.</li> <li>- الاستمرار بإنشاء بنايات إنتاجية جديدة وفق أحدث المواصفات الدوائية العالمية للتصنيع الدوائي.</li> <li>- ادخال عدد من المستحضرات الدوائية الجديدة الى الانتاج النمطي وهي مستحضرات ذات اهمية وقيمة عالية للشركة وللسوق الدوائية وذات جدوى اقتصادية جيدة.</li> <li>- تأهيل عدد من أقسام الشركة الانتاجية ومخازن المواد الأولية وحسب متطلبات وملاحظات وزارة الصحة من خلال جولاتهم التفتيشية بالإضافة إلى تجهيز مولدات كهربائية جديد في الشركة.</li> </ul>	

#### • القسم الثاني: الإفصاح عن حوكمة الشركة

- تضمن هذا القسم معلومات ومؤشرات خاصة بحوكمة الشركة، وكما يلي:
- ١. إن رئيس مجلس الإدارة هو نفسه مدير التنفيذي في الشركة، والممثل بالمدير العام الشركة.
- ٢. يوجد قسم تدقيق داخل الشركة، والممثل بالرقابة الداخلية.
- ٣. يوجد مدقق خارجي أيضاً للشركة، والممثل بديوان الرقابة المالية.
- ٤. يبلغ عدد أعضاء مجلس الإدارة الخاص بالشركة (٩) أعضاء.
- ٥. يبلغ عدد أعضاء مجلس الإدارة الشركة الخارجيين (٢) عضو.

#### • القسم الثالث: الإفصاح عن استراتيجية وتخصيص الموارد

- الأهداف الاستراتيجية للشركة المحددة في القانون وعقد التأسيس هي:
- ١. إنتاج الأدوية البشرية بأشكالها الصيدلانية المختلفة لسد الحاجة المحلية وفقاً للطاقت والإمكانات المتوفرة وبموجب المواصفة العالمية المعتمدة (GMP).
- ٢. إنتاج المستلزمات الطبية بأنواعها وفقاً للإمكانات المتوفرة، لسد جزء من الاحتياج المحلي.
- ٣. إنتاج الأدوية البيطرية لسد جزء من حاجة الهيئة العامة للثروة الحيوانية، وهو متوقف حالياً.
- ٤. إجراء البحوث والدراسات العلمية لفك سر المعرفة للأدوية الجديدة ذات المفعول العلاجي الكبير والمردود الاقتصادي العالي لمواكبة التطورات العلمية الحديثة الحاصلة في صناعة الأدوية.
- تسعى الشركة لنقل وتوطين المعرفة والتكنولوجيا العلمية الحديثة وتحسين سبل استخدامها بطرق عديدة من خلال ادخال العاملين في دورات تدريبية داخل العراق وخارجه.
- تسعى الشركة من خلال اللجوء إلى عقود المشاركة مع عدد من الشركات العالمية والعربية ذات سمعة جيدة ومركز مالي متميز إلى استثمار مصانعها المتوقفة عن العمل.
- تهدف الشركة الى توسيع نشاطها الاقتصادي من خلال الامتيازات الممنوحة للمصانع الاهلية.

#### • القسم الرابع: الإفصاح عن الفرص والمخاطر

- ١. ضعف مبيعات الشركة لوزارة الصحة العراقية بسبب امتناع وزارة الصحة/ شركة تسويق الادوية عن التعاقد مع شركتنا بمبالغ تتناسب حاجة البلد الفعلية.
- ٢. مشكلة السيولة النقدية التي واجهت الشركة خلال سنوات ثلاثة الاخيرة بسبب عزوف المسوقين عن سحب كميات تتناسب مع حجم انتاج الشركة.
- ٣. اعتماد آلية الانتاج حسب الطلب، أدى إلى انخفاض الانتاج وقلة الايرادات مقارنة بالمصاريف.
- ٤. المنافسة الشديدة في الاسواق سواء كانت من المنتجات المشابهة والمنتجة محلياً أو المستوردة.
- ٥. صعوبة تحصيل مستحقات الشركة المالية من وزارة الصحة لسنوات السابقة والسنة الحالية.
- ٦. بلغت نسبة الإنتاج المعيب (التالف) ٩% من كمية الإنتاج الفعلي.

#### • القسم الخامس: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة

- وتضمن هذا القسم مجموع من المؤشرات والمعلومات الخاصة بالأداء الاجتماعي للشركة:

ت	البيان	المقدار
١.	تكلفة المساهمة في الرعاية الاجتماعية	٦٣,٣٦٩,٧٧٠ د
٢.	تكلفة المساهمة في دعم تقاعد موظفي الدولة	٦,٠٣٨,١٨٢,٥٤٢ د
٣.	تكلفة مساهمة الشركة في دعم نادي الصناعة	٦,٦٦٤,٥٠٠ د
٤.	نسبة المساهمة في الرعاية الاجتماعية	٢٥,٠%
٥.	نسبة المساهمة في دعم تقاعد موظفي الدولة	١٥,٠%

• **القسم السادس: الإفصاح عن الأنشطة المستقبلية**

- تضمن هذا القسم معلومات ومؤشرات عن الأنشطة المستقبلية للشركة، وكما يلي:

ت	البيان	المقدار
١.	عدد المستحضرات الدوائية الجديدة	٧
٢.	عدد المستحضرات الدوائية الجديدة التي دخلت الإنتاج التجريبي	٤
٣.	نسبة المستحضرات التي دخلت في الانتاج	٥٧%
٤.	الدراسات البحثية الجديدة	٢٩
٥.	الدراسات البحثية المنجزة خلال السنة	٩
٦.	نسبة الدراسات البحثية المنجزة	٣١%
٧.	نسبة تكلفة مشروعات تحت التنفيذ	٠,٧

• **القسم السابع: الإفصاح عن الأداء الفعلي للشركة**

- الميزانية العامة للشركة:

الميزانية العامة كما في ٣١ / ١٢ / ٢٠١٧	
<b>الموجودات</b>	
<b>الموجودات الثابتة:</b>	
الموجودات الثابتة القائمة (بالقيمة الدفترية)	٢٦,٥٧٦,٢٤٤,٧٥٣
مشروعات تحت التنفيذ	٤٩٠,٦٣٦,٩٠٩
استثمارات مالية طويلة الاجل	٤,٠٤٤,٢٧٨,٢٠٨
مجموع الموجودات الثابتة	٣١,١١١,١٥٩,٨٧٠
<b>الموجودات المتداولة:</b>	
المخزون (بالكلفة)	٣٩,١٢٤,٥٩٤,٢٥١
الاعتمادات المستندية	٢,٦٧٢,٤٩٠,٠٩٥
قروض ممنوحة قصيرة الاجل	١,٤٨٥,٠٠٠,٠٠٠
المدينون	٧٩,٦٤٠,٢٤٩,٨٨٥
النقود	١٤,٠١٧,١٦٩,٦٦٩
مجموع الموجودات المتداولة	١٣٦,٩٣٩,٥٠٣,٩٠٠
مجموع الموجودات	١٦٨,٠٥٠,٦٦٣,٧٧٠
<b>مصادر التمويل</b>	
<b>مصادر التمويل طويلة الاجل</b>	
راس المال المدفوع	١,٧٧١,٦٤٤,٠٠٠
الاحتياطيات	٦٩,١٢٩,٨٨٣,٨١٢
العجز المتراكم	(١١٦,٣٦٢,٨٦٢,٩٥٢)
القروض المستلمة	٧٩,٦٧٥,١٣١,٥١٧
<b>مصادر التمويل قصيرة الاجل</b>	
الدائنون	١٣٣,٨٣٦,٨٦٧,٣٩٣
مجموع مصادر التمويل	١٦٨,٠٥٠,٦٦٣,٧٧٠

- كشف العمليات الجارية للشركة

كشف العمليات الجارية للشركة كما في ٣١ / ١٢ / ٢٠١٧	
<b>الإيرادات الجارية</b>	
إيرادات النشاط الجاري	٣٣,٦٠١,٣٥٤,٧٣٦
<b>المصروفات الجارية</b>	
الرواتب والاجور	٤٥,٣٠٤,٠٧٦,٦٢٦
المستلزمات السلعية	١٧,٨١٥,١٧٤,٠٠٠
المستلزمات الخدمية	٢,٤٧٦,٥٦٢,١٧٢
الاندثارات	٤,٤٦٠,٢٢٤,٨٩٨
	(٧٠,٠٥٦,٠٣٧,٦٩٦)
<b>فائض (عجز) العمليات الجارية (النشاط التشغيلي)</b>	<b>(٣٦,٤٥٤,٦٨٢,٩٦٠)</b>
<b>تضاف: الإيرادات التحويلية والأخرى</b>	
إيرادات استثمارية مالية	٥,١٩٢,٦٩١,٨٩٧
الإيرادات التحويلية	٢٩,٤٠٦,٤٣٦,٢٩٠
الإيرادات الأخرى	٥٠,٧١٦,٢٦٥
	٣٤,٦٤٩,٨٤٤,٤٥٢
<b>تنزل: المصروفات التحويلية والأخرى</b>	
المصروفات التحويلية	.....
المصروفات الأخرى	٤٧,٠٥٦,٦٠٧
	٤٧,٠٥٦,٦٠٧
<b>صافي (عجز) العمليات الجارية (النشاط الإجمالي)</b>	<b>(١,٨٥١,٨٩٥,١١٥)</b>

ثانياً. الإفصاح عن رؤوس الأموال الستة ونموذج أعمال الشركة

• **القسم الثامن: الإفصاح عن نموذج أعمال الشركة**

- طبيعة نشاط الشركة يتمثل بإنتاج الأدوية البشرية بأنواعها والمستلزمات الطبية الأخرى.
- ان عملية التسويق والترويج للمنتجات الشركة تتم من خلال تقسيم السوق الى عدة مراكز وهي (صالح الدين/ سامراء، وبغداد/ العامرية، وكركوك، وبابل).
- وكذلك للشركة مكاتب إعلامية منتشرة في كل من بغداد/ الكرادة، وفي السليمانية/ شارع مولوي، وفي دهوك/ اعلام نينوى تتبع لقسم العلاقات الاعلام في مقر الشركة.
- بالنسبة للسياسة السعرية التي اتبعتها الشركة للسنة الحالية فقد اثرت عليها عدة عوامل منها سياسة اغراق السوق بمنتجات زهيدة الثمن والتي خلقت منافسة شديدة امام الشركة فلجأت الشركة إلى زيادة اسعار منتجاتها وفق خطة انتاجية متصاعدة لتغطية نفقاتها المتزايدة.

• **القسم التاسع: الإفصاح عن رأس المال المالي**

- معلومات عن رأس المال المالي الخاص بالشركة وكما يلي:

ت	البيان	المبلغ (بالدينار)
١.	رأس المال الاسمي المدفوع	١,٧٧١,٦٤٤,٠٠٠
٢.	احتياطيات الشركة	٦٩,١٢٩,٨٨٤,٠٠٠
٣.	الأرباح المحتجزة	٦٦,٣٩٨,٠٤٣,٠٠٠
٤.	الخسائر المتراكمة	١١٦,٣٦٢,٨٦٣,٠٠٠
٥.	القروض المستلمة	٧٩,٦٧٥,١٣١,٥١٧



• **القسم العاشر: الإفصاح عن رأس المال التصنيعي**

- معلومات عن رأس المال التصنيعي الخاص بالشركة، وكما يلي:  
(المبالغ بالآلاف الدنانير)

البيان	المباني	الألات والمعدات	عدد والقوالب	الأثاث والجهزة	اراضي
كلفة في ١/١	١٠,٩٤١,٣٠٥	٣٨,٧٤٢,٦٤٨	٢٥٩,٠٦٢	٢,٠٦٨,٩١٧	٣٠,٥٣٨
كلفة في ١٢/٣١	١٠,٩٩١,١٩٠	٣٩,٦٦٦,٧١٨	٢٦٩,١٣٤	٢,٠٢٥,٥٠٢	٣٠,٥٣٨
القيمة المضافة	٤٩,٨٨٥	٩٢٤,٠٧٠	١٠,٠٧٢	(٤٣,٤١٥)	٠٠٠٠

• **القسم الحادي عشر: الإفصاح عن رأس المال الفكري**

- تضمن هذا القسم معلومات ومؤشرات خاصة برأس المال الفكر للشركة، وكما يلي:

ت	البيان	المقدار
١.	وجود علامة تجارية للشركة	SDI
٢.	عدد الخبراء الشركة	١
٣.	حصول الشركة على شهادة ايزو	ISO 9001: 2008
٤.	تعتمد الشركة على مواصفات دستورية دوائية عالمية في صناعة الادوية	الامريكية USP البريطانية BP

• **القسم الثاني عشر: الإفصاح عن رأس المال البشري**

- تضمن هذا القسم معلومات ومؤشرات عن رأس المال البشري الخاص بالشركة وكما يلي:

ت	البيان	المقدار
١.	نسبة العاملين من الذكور	٧٩%
٢.	نسبة العاملين من الاناث	٢١%
٣.	عدد العاملين المستفيدين من التدريب	٣٠٠
٤.	معدل ساعات تدريب العاملين	٠,٠٠٣%
٥.	نسبة المبالغ المصروفة على البحث والتطوير	٠,٠٠٨%
٦.	معدل المزايا العينية المقدمة للعاملين	٠,٠٨%

• **القسم الثالث عشر: الإفصاح عن رأس المال الاجتماعي والعلاقات**

- تضمن هذا القسم المؤشرات عن رأس المال الاجتماعي والعلاقات الخاص بالشركة وكما يلي:

ت	البيان	المقدار
١.	معدل قياس الدخل النقدي للعامل	١٠,١٩٦,٧٣١ د
٢.	معدل دوران العاملين	٠,٠٨%
٣.	نسبة أقساط التأمين المدفوعة	٠,٠٠٦%
٤.	نسبة تكاليف دعم العاملين	٠,٠٠٧%
٥.	نسبة المكافآت التشجيعية	٠,٠٤٢%

• **القسم الرابع عشر: الإفصاح عن رأس المال الطبيعي**

- تضمن هذا القسم معلومات ومؤشرات عن رأس المال الطبيعي الخاص بالشركة وكما يلي:

ت	البيان	المقدار
١.	كمية المياه المستهلكة	١٥٣,٠٠٠ م <sup>٣</sup>
٢.	كمية النفايات المطروحة	٦١,٨٢٤ كغم
٣.	معدل تكلفة كغم الواحد	١٧,٩٣٥ د/كغم
٤.	تكلفة المياه المستهلكة	٢,٥٩٢,٠٠٠ د
٥.	تكلفة الكهرباء	٨٣٤,٦٧٨,٥٣٠ د
٦.	نسبة تكاليف قسم البيئة	١,٥٨ %

**ثالثاً: تقييم أداء الشركة من وجهة نظر الإدارة**

١. إنه لا يوجد أي مخالفات من أعضاء مجلس الإدارة أو المدراء أو من العاملين الذين لهم دور مؤثر في الحسابات والرقابة الداخلية والتي يكون لها تأثير هام على القوائم المالية.
٢. أننا نؤكد اكتمال البيانات المقدمة والمتعلقة بتحديد الأطراف ذوي العلاقة كـ (المدينون، الدائنون، المجهزون، العملاء) وغيرهم.
٣. نؤيد لكم أن البيانات المالية المقدمة لكم حالياً خالية من أي تحريفات أو حذف أو شطب تماماً.
٤. أن الشركة قد ألزمت بكافة تعاققاتها مع الغير.
٥. لا يوجد أي أخلال بمتطلبات الجهات الرقابية والنظامية التي لها أثر هام على البيانات المالية.

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من الشركة.

وبناءً على ما سبق وعلى ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان فقد تم اثبات الفرضية التي نصت على أنه "يمكن وضع إطار مقترح لتقارير الأعمال المتكاملة في بيئة الشركات العراقية، بما يساهم في تحقيق المنافع التي توفرها تلك التقارير".

## ٦. الاستنتاجات والتوصيات

خلصت الدراسة في ظل ما تم تناوله في البحث، إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات أهمها ما يلي:

### ٦-١ الاستنتاجات

١. تقوم تقارير الأعمال المتكاملة بتوصيل المعلومات المالية وغير المالية عن أداء الشركة، والتي تركز على القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحوكمة وكيفية ربطها مع استراتيجيتها، لتمكن أصحاب المصالح من تقييم مدى قدرة الشركة على خلق القيمة والحفاظ عليها على المدى القصير والمتوسط والطويل.
٢. يعتبر نموذج الأعمال هو صميم الشركة الذي تعتمد عليه في خلق القيمة، وذلك عن طريق استخدام رؤوس الأموال الستة كمدخلات ومن خلال الأنشطة التجارية يتم تحويلها الى مخرجات ونتائج.
٣. إن خلق القيمة التي تسعى اليها الشركات لا يمكن تحقيقها من خلال توفير المعلومات المالية فقط، بل يجب الأخذ في الاعتبار تأثيرات البيئة الخارجية والقضايا التي تختص بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وكيفية ربطها ودمجها في استراتيجية الشركة.

## ٦-٢ التوصيات

١. ضرورة زيادة الوعي والفهم التام بأهمية وأهداف تقارير الأعمال المتكاملة حتى لا تفقد المنافع التي نشأت من أجلها، وذلك من خلال إقامة مؤتمرات وندوات علمية للتغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجه الشركات عند إعدادها ونشرها.
٢. ضرورة قيام إدارة الشركة عينة الدراسة بالإفصاح عن طريق تقارير الأعمال المتكاملة لشمولها كافة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحوكمة والفرص والمخاطر وربطها مع استراتيجية الشركة من أجل خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل والحفاظ عليها.
٣. ضرورة اصدار معيار خاص بتقارير الأعمال المتكاملة بحيث يتناسب مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئة في العراق، مع الأخذ في الاعتبار تجارب الدول التي ألزمت شركاتها بإعداد هذه التقارير.

## المصادر

### أولاً: المصادر العربية

#### أ. الرسائل الجامعية

١. احمد، سعد محمد بيومي، (٢٠١٥)، إطار مقترح للإفصاح المحاسبي في التقارير المتكاملة للأعمال عن البعدين البيئي والاجتماعي مع دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
٢. شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم، (٢٠١٥)، أثر الإفصاح غير المالي عبر تقارير الأعمال المتكاملة على تقييم أصحاب المصالح لمقدرة الشركة على خلق القيمة: دراسة ميدانية وتجريبية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة دمنهور، جمهورية مصر العربية.
٣. محمود، به شدار نايف، (٢٠١٧)، دور تقارير الأعمال المتكاملة في دعم القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

#### ب. الدوريات العلمية

١. البسيوني، هيثم محمد، (٢٠١٤)، الإفصاح السردى كأحد ادوات التقارير الاعمال المتكاملة وأثره على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة نظرية وتحليلية)، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد ٣، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، جمهورية مصر العربية.
٢. حجازي، وجدي حامد، (٢٠١٤)، القيمة المضافة من التوكيد المهني على تقارير الاعمال المتكاملة من وجهتي نظر مراقبي الحسابات والمستثمرين في الاسهم (دراسة تجريبية)، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد ٥٢، العدد ١، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
٣. علي، محمود احمد، (٢٠١٣)، أثر تفعيل تقارير الاعمال المتكاملة على قرار الاستثمار في الاسهم (دراسة تجريبية على شركات الاسمنت في مصر)، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، المجلد ٢٧، العدد ٢، كلية التجارة، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية.

## ثانياً. المصادر الأجنبية

### A. Thesis

1. Akse, G.F.M. (2015), Mapping of the capital indicators and their relationship towards value within the Integrated Report Framework, **MSc Thesis**, Faculty of Management and Governance Business Administration, university twente, The Netherlands.

### B: Periodicals

1. Adams, Carol A. & Brad Potter, Prakash J. & Singh, Jodi York, (2016), Exploring the Implications of Integrated Reporting for Social Investment (Disclosures), **The British Accounting Review**, Vol. 48.
2. Melloni, Gaia, (2015), Intellectual capital disclosure in integrated reporting: an impression management analysis, **Journal of Intellectual Capital**, Vol. 16 No. 3.
3. Sheridan, Brendan, (2014), integrated reporting more than a sum if Parts, **Accountancy Ireland**, Vol.46, No.1.
4. Villiers, Charl & Sharma, Umesh, (2017), A critical reflection on the future of financial, intellectual capital, sustainability and integrated reporting, **Critical Perspectives on Accounting**, No. 13.

### C: Books

1. Mio. Chiara, (2016), **Integrated Reporting a New Accounting Disclosure**, Ca' Foscari University Venice, Italy.

### D: Other

1. Kim, Suhee & Maas, Karen & Perego, Paolo, (2017), The Effect of Publication, Format and Content of Integrated Reports on Analysts' Earnings Forecasts, **www.ssrn.com**.
2. International Integrated Reporting Council: IIRC, (2013A), Consultation draft of the international (IR) Framework, **www.theiirc.org**.
3. International Integrated Reporting Council: IIRC, (2013B), The International (IR) Framework, **www.theiirc.org**.
4. IIRC, (2012), The International (IR) Framework, **www.integratedreporting.org**.
5. Stubbs, Wendy, (2014) ,Financial Capital Providers' Perceptions of Integrated Reporting Working Paper, **www.ssrn.com**.
6. Wolters Kluwer, (2015), Integrated Reporting, **www.companyreporting.com**.
7. Bary, Michael, Chapman, Matt, (2012), What does an Integrated Report look like?, **www.kpmg.com**.
8. Building a better working world: EY, (2014), Integrated reporting Elevating value, **http://www.ey.com**.